Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى عنقه»[1].

ربما كان ذلك الرباط من الحديد أو الجلد أو القنب. وقد عفا «يزيد» عنهم وأعادهم إلى المدينة.

أمر «مسلم بن عقبة» قائد جيوش «يزيد» إلى «المدينة» و«مكة» بقتل «معقل بن سنان الاشجعي» صبراً، و«محمد بن حذيفة» صبراً[2]. أي أنه حبسهما وعذبهما،حتى الموت.

وقبض «عبيد الله بن زياد» على «المختار الثقفي» وضربه وشتر عينه واودعه السجن ولم يزل في السجن حتى أمر «يزيد» (الخليفة) بالافراج عنه وأمهل ثلاثة أيام لمغادرة الكوفة[3].

وقبض «عبيد الله بن زياد» على «هانئ بن عروة» وأمر به فحبس في جانب القصر وذلك لكتمه المعلومات عن مكان وجود «مسلم بن عقيل» ثم قبض على «مسلم» فأصعد إلى أعلى القصر فضربت عنقه وألقيت جثته إلى الناس، وأمر بـ «هانئ» فصلب في إحدى ساحات الكوفة. وحبس «اسماء بن خارجة» لأنه اعترض على حبس «هانئ» قبل قتله[4].

وقيل: ثم ان «عبيد الله بن زياد» لما قتل «مسلماً وهانئاً» بعث برأسيهما إلى الخليفة «يزيد» فكتب اليه يزيد: «أما بعد... عملت عمل الحازم... وصدّقت ظني بك... احترس على الظن، وخذ على التهمة، غير ألاّ تقتل إلا من قاتلك... الخ[5].

إن هذه التعليمات من الخليفة، تدل على أن السجن، كان لتدعيم سلطة السلطان، فهو يطلب من عامله أن يحبس كل من يظن انه من الخصوم، وكل من توجه إليه التهمة.

---

(1) ابن عبد ربه الاندلسي - العقد الفريد 4/ 382.

(2) ابن عبد ربه الاندلسي - العقد الفريد 4/ 390.

(3) تاريخ الطبري 5/ 570.

(4) تاريخ الطبري 5/ 349.

(5) تاريخ الطبري 5/ 380.